

تفسير البحر المحيط

@ 321 @ يُذْهِبَنَّ كَيْدُهُ مَا يَغِيظُ * وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَاهُ آيَاتٍ
بَيِّنَاتٍ وَأَنَّ اللَّهَ يَهْدِيَ مَن يَشَاءُ * إِنَّ السَّادِّينَ ءَامَنُوا
وَالسَّادِّينَ هَادُوا وَالصَّابِرِينَ وَالصَّابِرِينَ وَالصَّابِرِينَ
أَشْرَكُوا إِنَّ اللَّهَ يَفْضِلُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّ اللَّهَ
عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ * أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَسْجُدُ لَهُ مَن فِي
السَّمَاوَاتِ وَمَن فِي الْأَرْضِ وَالشَّجَرُ وَالْحِجَابُ
وَالشَّجَرُ وَالذَّوَابُّ وَكَثِيرٌ مِّنَ النَّاسِ وَكَثِيرٌ حَقَّ عَلَيْهِ
الْعَذَابُ وَمَن يُهِنِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِن مُّكْرَمٍ إِنَّ اللَّهَ يَفْعَلُ مَا
يَشَاءُ * هَازِلَانِ خَصْمَانِ اخْتَصَمُوا فِي رَبِّهِمْ فَالَّذِينَ كَفَرُوا
قُطِّعَتْ لَهُمْ ثِيَابٌ مِّن نَّارٍ يُصَبُّ مِن فَوْقِ رُءُوسِهِمُ الْحَمِيمُ *
يُصْهَرُ بِهِ مَا فِي بُطُونِهِمْ وَالْجُلُودُ * وَلَهُمْ مَسَاقِمٌ مِّنْ حديدٍ *
كُلَّمَا أَرَادُوا أَن يَخْرُجُوا مِنْهَا مِنْ غَمٍّ أُعِيدُوا فِيهَا وَذُوقُوا
عَذَابَ الْحَرِيقِ * إِنَّ اللَّهَ يُدْخِلُ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا
الصَّالِحَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِن
أَسَاوِرَ مِن ذَهَبٍ وَلُؤْلُؤًا وَلِبَاسُهُمْ فِيهَا حَرِيرٌ * وَهُمْ فِيهَا
الطَّيِّبَاتُ مِنَ الثَّمَرَاتِ وَهُمْ فِيهَا قَائِمُونَ * وَالَّذِينَ كَفَرُوا
وَالصَّابِرِينَ وَالصَّابِرِينَ وَالصَّابِرِينَ وَالصَّابِرِينَ
جَعَلْنَاهُ لِلنَّاسِ سِوَاءً الْعَاكِفُ فِيهِ وَالْبَدَادِ وَمَن يُرِدْ فِيهِ
بِإِلْحَادٍ بِطُلُومٍ نُذِقْهُ مِنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ * وَإِذْ يَوَّزُّونَا
لِإِبْرَاهِيمَ مَكَانَ الْبَيْتِ أَن لَّا تُشْرِكْ بِي شَيْئًا وَطَهِّرْ بَيْتِيَ
لِلطَّائِفِينَ وَالْقَائِمِينَ وَالرُّكَّعِ السُّجُودِ * وَأَذِّنْ فِي النَّاسِ
بِالْحَجِّ يَأْتُوكَ رِجَالًا وَعَلَى كُلِّ ضَامِرٍ يَأْتِينَ مِنْ كُلِّ فَجٍّ
عَمِيقٍ * لِّيَشْهَدُوا مَنَافِعَ لَهُمْ وَيَذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ فِي أَيَّامٍ
مَّعْلُومَاتٍ عَلَى مَا رَزَقَهُمْ مِّن بَهِيمَةِ الْأَنْعَامِ فَكُلُوا مِنْهَا
وَأَطِيعُوا أَمْرَ اللَّهِ وَالرَّاسِخَ فِي الْأُمُورِ * ثُمَّ لِيَقْضُوا تَفَثَهُمْ وَلِيُؤْتُوا
نُذُورَهُمْ وَلِيُطِئُوا وَفُؤُوا بِاللَّيْتِ الْعَتِيقِ * ذَالِكَ وَمَن يُعَظِّمْ
حُرْمَاتِ اللَّهِ فَهُوَ خَيْرٌ لَّهِ عِندَ رَبِّهِ وَأُحْلِلَتْ لَكُمْ الْأَنْعَامَ

إِلَّا مَا يُتْلَىٰ عَلَيْهِ كُمْ ۖ فَاجْتَنِبُوا الرِّجْسَ مِنَ الْأَسْمَاءِ ۚ وَذُنُوبَ
وَاجْتَنِبُوا قَوْلَ الزُّورِ * حُنْفَاءَ ۚ لِلَّهِ غَيْرَ مُشْرِكِينَ بِهِ ۚ وَمَنْ
يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَكَأَنَّمَا خَرَّ مِنَ السَّمَاءِ فَتَخَطَفُهُ الطَّيْرُ أَوْ
تَهْوِي بِهِ الرِّيحُ فِي مَكَانٍ سَحِيقٍ * ذَٰلِكَ وَمَنْ يُعَظِّمْ شَعَائِرَ
اللَّهِ فَإِنَّهَا مِنْ تَقْوَى الْقُلُوبِ * لَكُمْ فِيهَا مَنَافِعُ إِلَىٰ أَجَلٍ
مُّسَمًّى ثُمَّ مَحِلُّهَا إِلَى الْبَيْتِ الْعَتِيقِ * وَالِكُلِّ أُمَّةٍ جَعَلْنَا
مَنسَكًا لِّذِكْرِكُمْ ۚ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِذُنُوبِكُمْ ۚ وَمَنْ يُضِلُّ
زَعَامًا فَإِنَّهُ يَلْهِكُ الْكُلَّ إِلَّا لَهٗ وَآحِدٌ فَلَا هٗ إِلَّا اللَّهُ ۚ وَالْمُخْتَلِفِينَ *
الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَجِلَّتْ قُلُوبُهُمْ ۚ وَالصَّابِرِينَ ۚ عَلَىٰ مَا
أَصَابَهُمْ ۚ وَالْمُقْرِمِي الصَّلَاةِ ۚ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفقُونَ *
وَالَّذِينَ جَعَلْنَاهَا لَكُمْ مِّنْ شَعَائِرِ اللَّهِ لَكُمْ فِيهَا خَيْرٌ
فَاذْكُرُوا